

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن السدي B وما كنتم تستترون قال : تستخفون .

وأخرج أحمد والطبراني وعبد بن حميد ومسلم وأبو داود وابن ماجة وابن حبان وابن مردويه عن جابر B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن به " فإن قوما قد أرادهم سوء ظنهم بالله D قال الله D وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين " .

الآية 25 أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد B في قوله وقبضنا لهم قرناء قال : شياطين .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B في قوله فزينوا لهم ما بين أيديهم قال : الدنيا يرغبونهم فيها وما خلفهم قال : الآخرة زينوا لهم نسيانها والكفر بها .

الآيات 26 - 28 أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وهو بمكة إذا قرأ القرآن يرفع صوته فكان المشركون يطردون الناس عنه ويقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخفى قراءته لم يسمع من يحب أن يسمع القرآن فأنزل الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الإسراء 110